

أسماء الحرف المعروفة في مدinet فاس

الاستاذ عبد القادر زمامنة

اسماء المحترفين تحتوي على عدة مجموعات .
- مجموعة = فعال =

بيار - تيال - جبار - حرار - خراز - دباغ -
دراز - ذهاب - سكاك
- مجموعة المنسوب بباء النسب

صوايني - صوابني - رقايقي - دجايجي - حمایمي
- سطاري - آلي - شكايري
- مجموعة الصفات

امام - مؤذن - أمين - حكيم - طبيب - شيخ -
وكيل - مزار - بيطار ...

ومناك نسبتان غريبتان في اللهجة المغربية وما :
I) - الحمامجي : وهو السامر على العمام والقائم
بادارته وقبض مستفاده ...

2) - القهوجي : وهو صاحب المهمي المعروف وكلتاهما
فيه = جيم النسبة = على الطريقة التركية التي جاءت
من الشرق والغريب انهم يسمون محترف تربية العمام
وتفرخه = حمایمي = مما يزيدنا يقينا ان
= حمامجي = ليس أصيلة في اللهجة المغربية
وستجد أمامك شروحا مختصرة مركزة لاسماء
المحترفين من غير استنتاج ولا تعليق ...

وغي عن البيان ان مصدر هذه القائمة هو الاستقراء
الشخصي والبحث الذاتي وان مدفها هو ابراز زوايا
اجتماعية ولغوية تستحق منا كل دراسة وبحث ... كما
انه يجب ان نعرف اتنا هنا بصدد = جمع = اسماء
الهن والحرف كما هي لا بصدد = تصحيحها اللغوي =
لان تلك مرحلة أخرى ...

اثناء أبحاثي عن الامثال المغربية كنت اجد امامي
طائفة من اسماء الهن والحرف التي كانت وما يزال
بعض منها موردا لرزق عدد مهم من الطبقات
الاجتماعية ..

وتوفر هذه المهن في حضارة ما يدل دلالة واضحة
على معطياتها الاجتماعية والاقتصادية والفنية عبر القرون
التي سادت فيها تلك الحضارة ...

وهذا من الناحية الاجتماعية له اعتباره الخاص في
دراسة الحضارة المغربية ومقوماتها ... أما من الناحية
اللغوية - وهي التي تهمنا الآن بالذات - فان وجود اسم
حرفة وما اليها من أدوات ... وجود اسم المحترف
وصفاتة في لغة أو لهجة يعطيان مادة لغوية مركبة لأن
الاستعمال اليومي يعني من المفردات والتعابير ما لا
تحييه المعجم والمجامع ...

وقد كانت قائمة الحرف تتضخم كل يوم امامي بسبب
ما أطلع عليه من أمثال وتعبيرات في اللهجة المغربية
الدارجة لذلك اخترت فصلها عن البحث في الامثال
وجعلها مادة خاصة للبحث والدراسة .

ولاشك ان مرحلة الدراسات والاستنتاجات تأتي بعد
مراحل الجمع والتبويب والتقسيم ...

وغي عن البيان ان نشر هذه القائمة يعطينا مادة
لغوية مركبة تعمقنا على التأمل والنظر في وضع او تجديد
المصطلحات لاسماء الحرف والصناعات كما انه يعطينا
الدليل القاطع - ان كان هناك من يحتاج اليه - على ان
اللهجة المغربية كانت وما تزال عربية في اصولها
وفروعها ..

ونظرة وجيزة على هذه القائمة تجعلنا نلاحظ ان

الصناعات والمهن المعروفة في مدينة فاس

٢ - آلي

الآلية تعنى في الاصطلاح المغربي الموسيقى المغربية التي يقال لها أيضا الموسيقى الاندلسية ... والآلي مهترفها . ويجمع الآلي على آليين ...

ويكون = جوق = الآليين من رئيس ويدعى = المعلم = وهو عادة صاحب = الرباب = وعد من = العواد = وهم الموقعون على العود ... وعد آخر من = الكمنجية = وهم العازفون على = الكمنجة ... و = طرار = وهو الضارب على الطر = وصاحب = الدريكا

وقد يكون مع هذا الجوق = منشد = ينشد في فترات خاصة بعض ال أبيات الشعرية او المoshحات ويسمعونها = البيتين = ... واحيانا ينضم الى هؤلاء عازف على = البيانو = وذلك في الحفلات الكبرى ...

ولقد احتلت = الآلة = مكانتها المرموقة من الفنون المغربية واحتفظت بها على مر الاجيال... وصارت جزءا من تراث الحضارة المغربية ... ولهذا فاننا نجد صدى ذلك في الامثال المغاربية على الاسنة ... فيقولون :

- (١) = الاصلبhan به سبعت ملائكة الرحمن =
- (٢) = القضية عكسية « العشاق » في العشيبة :
- (٣) = عليه ضربت الخمسة والخمسين =

= فالاصلبhan = نوبة من نوبات الموسيقى المعروفة ولغرام المغاربة بها جعلوا يقولون ان ملائكة الرحمن تسبح بها ... !

= والعشاق = هو ايضا من النوبات المختارة التي يحلو سماعها في الصباح حيث يكون لها تأثير ملحوظ في تنبيه الحواس ... ولذلك اذا سمع الناس هذه النوبة في العشيبة اعتبروا ذلك من فساد الذوق الفني ومن التضايا = العكسية =

اما عن الخمسة والخمسين فهي مجموع النوبات الموسيقية التي لا تعزف ب تمامها الا عند احتفال بعظيم ... او هي مجموعة الالات الموسيقية التي تكون بيد جوق خاص يسمى جوق الخمسة والخمسين ... وهذا الجوق معروف بهذا الاسم الى الان ...

٢) - امام

امام الصلاة معروف وله احباس يتلقاضى ريعها ... وهناك امام آخر يسمى = امام المجزرة = وهو الذي

يتولى ذبح الغنم والبقر في المجزرة العمومية ... ويكون عادة من اهل الخير والدين وله حرمة ومكانة عند الجزارين ...

٣) - اهل البصر

هم العرفاء الذين يرجع اليهم امر معاينة عيوب الدور والمصار والنتائج والعرف الذي جرى به العمل في البناء وفتح النوافذ وما يلحق السكان من اضرار دخان الحمامات والافران وغيرها ...

ويكونون عادة من اهل التجربة والحنكة والصدق والامانة وترجع الى قولهم المحاكم في كثير من القضايا المدنية ويسمعون ايضا ... بشيوخ النظر ... وبباربap البصر ...

ولهم اجر معلوم يتلقاضونه من المتنازعين بعد كل قضية اعطوا رايهم فيها ...

٤) - ايقايامي

منذ قرن وثلاثة أرباع القرن اشتهر شراب الشاي في المغرب على الطريقة المعروفة ... اعني باضافة النبات المعروف بالعنان وقد اخذ هذا النبات يدعى = الاقامة = واشتقوا منه الفعل فقالوا : اقام أتاي بمعنى هيه على الطريقة المغربية باضافة = الاقامة = ومن اجل ذلك صار لهذا النبات شان كبير في زرمه وسقيه وبيعه في الاسواق والبحث عن الجيد من انواعه.

والايقامي بمد الهمزة يعني محترف بيع هذا النبات والجمع الايقامي والكل منسوب الى = الاقامة = بمعنى العنان مع تحريف ظاهر ... بمد الهمزة في الاول وزيادة الباء في الآخر ..

وعشاق الشاي مختلفون في = الاقامة = وله في ذلك تصاند وامثال شهيرة ...

واشتهرت أماكن خاصة في المغرب بوجودة = اقامتها = مثل = البروج = و = مكناس = و = زرمون وجنت = ويسلن = و = ساليس = بفاس .

٥) - بوغابة

وهو محترف السهر على ثروة الغابات من خشب وأعواد وفحم .

٦) - بوكاضو

كلمة اسبانية تعنى المحامي وقد دخلت في اللهجة المغربية بسبب الاختلاط بالاسبان قبل الاحتلال الفرنسي

11) - بقال

البقال : باائع الادام وما اليه والجمع البقالة
ويحترف هذه الحرفة عادة اهل سوس ولهم فيها مهارة
فائقة .

12) - بلاح

اللاحجة : حرفة كانت من متعممات النجارة ... وهي
حرفة صنع المغاليق الخشبية لابواب المساجد والموانئ
وغيرها... ويسمعى المغلق الفرخة ولهذه الفرخة
مفتاح خشبي له أسنان من حديد ...
وما تزال هذه الفرخة مغلقاً لبعض المساجد
وفنادق الدواب الى الان ...
كما ان سوق اللاحجين ما تزال معروفة بهذا
الاسم وهي قريبة من سوق النجارين ... غير ان الحرفة
كادت تنقرض ...

13) بناني

محترف البناء والجمع البناءية وهو عادة معرض لكثير
من الاخطار في القيام بعمله فلهذا قيلت فيه عدة امثال
وحكايات شهيرة .

14) بباب

باب الدار ... ويواب المدينة ... ويواب السوق
ويواب الادارة .. ويواب الفندق ... هو الذي يتولى
المحافظة عليها بالفتح والاغلاق ومراقبة الداخلين
والخارجين ... والجمع البوابة ..

15) - بيات

حارس الليل في الاسواق والمتاجر والجمع البياتة ولهم
اجر معلوم يتقاضون من اهل الاسواق ... وعليهم
مسؤولية حوادث الليل ...

16) - بيار

البيار : متعهد الآبار بالحفر والتنقيبة والاصلاح
والجمع البيارة .
وقد أخذ شأن الآبار يضعف نظراً لوفرة مياه الشرب
النظيفة ...

17) - بياض

محترف جمع البيض والاتجار فيه في الاسواق
والجمع البياضة .

18) بيطار

البيطار معالج الحيوانات بالجرح والكعي وكان له شأن

ثم زاحتها كلمة = افوكا = الفرنسية ... ثم جاءت
كلمة محام لتحل محلهما ...

اما الكلمة المستعجلة في فاس للتعبير عن صاحب هذه
المهنة الذي كان يقف أمام قضاة الشرع للدفاع عن
صاحب الحق فهي كلمة وكيل وربما حرفها
وقالوا : = وكيلي = وستتكلم عليها عند ذكرها في
حرف الواو ..

7) - براح

البراح : المنادي الذي يتولى الاشهار والاعلان في
الاسواق والاماكن العمومية ... باجر معلوم ... فاذنا
ضل طفل لامله .. اوضاع متاع .. رفع البراح عقيرته
في الاسواق للبحث عن الضالة المنشودة ...
ويستعمل البراح أيضاً في اذاعة أمر من أوامر السلطة
أو خبر ذي أهمية ...
والبراح ، والتبريح ، والبريح من الالفاظ التي
استعملت في الاندلس بمعنى الاشهار والاذاعة والاعلان.

8) - براداعي

البردعة : اكاف الحمار والبغل وصانعها يسمونه
= البرادعي = نسبة الى الجمع ...
ولهذه الحرفة سوق خاصة بها تسمى
= البرادعيين = .

9) - برغاز

البرغاز : شخص يشتري الثياب او الادوات المستعملة
ويقوم باصلاحها وبيعها من جديد ...
فالرجل برغاز ... والمرأة برغازة ... والجمع
براغيزية ومناك في فاس = سوق البالي = يوم كل
يوم عدد كبير من اهل هذه الحرفة للتكتسب والعيش ...
وستعمل كلمة = برغاز او = براغزي = في بعض
الاحيان للدلالة على الصانع الذي لا يهتم بتجويد صناعته
اما لجهل واما لغش ...

10) - بقار

البقار : واحد البقارية وهم المحترفون بعلف البقر في
حظائر خاصة في اطراف المدينة تسمى = الزراب =
والمفرد زربية ... وبيعون كل صباح وكل مسای ما
تدره من البان ...

واللبن في فاس هو = الحليب = وستتكلم على ذلك
في كلمة لبان

عادات وتقاليد موروثة منذ اجيال ... ولهن ذوق خاص
في اعداد بيوت العرائس ...

وهناك عدة = معلمات = وكل واحدة = فرقة
من النسوة يقمن بمساعدتها وتوزيع الحلي والملابس ثم
جمعها في مقابلة أجور تكون أحياناً مرتفعة ...

(24) جزار

الجزار والجمع الجزار معروف وينطق به بالجيم
المقودة ...

(25) جلاس وجلاسة

الجلاس في الحمام والجلسة كلاماً يسهر على
حراسة الثياب ... هذه في حمام النساء وذاك في حمام
الرجال .

وهناك جلاسة العروس، وهي المرأة التي تتولى خدمة
العروس في خدرها وتطلع على رغباتها وأسرارها وهي
تابعة للمعلمة التكافة ...

(26) جلاب

التاجر الذي يحضر الأسواق البعيدة من أجل جلب
البضائع من صوف وجلد وأنعام وأقواف .

(27) جمال

صاحب الجمل والجمع الجمالة وكان للجمال شأن في
حمل البضائع والمسافرين ... واليوم لا شأن له في ذلك
وانما يشتري الجمال ليتباهياً وبيبع لحشماً لمن يجعل
منه ثديداً ...

(28) جنایني

هو البستانى الذي يحترف غرس الأشجار وتمهيد
الغلال ... ويقال له أيضاً جنان .

(29) جسواني

الجواني واحد الجوانيين وهم محترفو صنع = الجواني =
وهو غشاء السكين وغمد السيوف وما إلى ذلك وسوق
الجوانيين معروفة في فاس إلا أن الحرفة كانت تتقرض...
والجواء في القاموس المحيط : شبه جورب لزاد الراعي..

(30) جيبار

الجيبار محترف طبخ حجارة الجير وفي اطراف المدينة
تعالى سحب من دخان = كوشات = الجير وما زالت
هذه الحرفة مزدهرة .

ولكل جيبار عدد من الحمير والقطابة ... والقطاب

يوم كان السفر وحمل الانتقال من نصيب الدواب فقط ...
ثم استعملت كلمة بيطار في معنى المراقب
الباحث عن اسرار الغش والتسليس عند الصناع والتجار ..
ومن هذا المعنى قولهم في المثل المغربي . كن صافي
والعن البيطار يعني كن صافياً من الغش بعيداً عن
التهمة ولا تخش المراقب الباحث عن العيوب ... وهو
البيطار ...

وقد انتقلت بعض اعمال البيطار بالمعنى الأول الى
محترف آخر يعرف بالسمار ستتكلم عليه بعد ...

(19) تاجر

التاجر معروف الا ان العرف في المغرب اعطاه معنى
الثروة والفنى ... فيقولون : تاجر ويعنون شرياً ...
اما مطلب من بيع ويشتري فيقولون فيه . بياع شرامي ..

(20) تيال

التيال : نوع من الغرابيل يتخذ من النبات تصفى فيه
الحبوب قبل طحنها ... والتيال محترف صنع التيال ...
وسوق التياليين معروفة إلى الآن بفاس ... والحرفة
ما زالت موجودة .

(21) ثراادة

الثيريد : نوع من الرقاق يتخذ من خالص الدقيق
والزيت ثم يصب عليه مرق اللحم مع السكر والقرفة ...
ويقدم في الحفلات الكبيرة ، ولاسيما الاعراس ...
وهذا الثريد هو الذي يقال له ثريد القدرة ...
وهناك ثريد آخر يقال له : ثريد النبي ...
وهو الخبز يفت في المرق .
والثراادة والجمع الثرادات وهي محترفة ذلك .

(22) جباص

الجباص : هو الكلس والجباص محترف = تجبيص
جدران البيت بالجباص والجمع الجباصة .
وما زالت هذه الحرفة مزدهرة إلى الآن ...

(23) جراية

الجريأة : امرأة تحترف جمع الحلي والملابس
النسوية وتساعد رئيسها العاشطة التي تعرف في فاس
باسم = المعلمة التكافة

وتسرع كل من = المعلمة التكافة = وجرياتها
على تزيين المرائس وابراز من في ابهى حلة ... ولهن

ويتزاحمون في سوق الحدايدن لشراء = سنكة المحراث وهي حديقته السفلية ... كما يتزاحمون في سوق العوادين لشراء المحاريث العودية ...

(36) - حرار

الحرار : يائس خيوط الحرير ... في سوق المراين .. والحرار : ايضا ناسج الثياب الحريرية في الطراز ... والجمع الحرارة ... ولهذه الصناعة جمال فني معروف ... وثياب شهيرة عند النساء تلبس أيام العرس ... ويزيّن بها فراش بيت العروس ...

(37) - حزاب

الحزاب : قاريء احزاب القرآن الكريم في المساجد عقب صلاة المغرب والصبح ... ولهؤلاء = الحزابة = احباب يتلقاونها على ع لهم كل شهر ... وهذه العادة اشتهرت في المغرب منذ عصر الموحدين.

(38) - حزان

الحزان والجمع الحزانة ، وهو عند الطائفة اليهودية بمنزلة العالم والأمام عند المسلمين ... وله شارة خاصة يظهر بها بين أفراد طائفته ... وله اختصاصات معروفة عندهم .

(39) - حصاد

الحصاد والجمع الحصاد معرف في موسم الحصاد يهبط الى المدينة عدد من الحصاد لشراء المناجل والمداري وغيرها من أدوات الحصاد ...

(40) - حصار

الحصار والجمع الحصارة ... وهو ناسج الحصر المعروفة التي تفرض بها المساجد وبعض البيوت .

(41) - حضارة

الحضارة : محترفة = التحضير = في حفلات النساء بانشاد الامداح النبوية والازجال والادعية والتوصيات ولا تستعمل من أدوات الطرف الا = الطبلة والدف ، والطر ، اما = الكمنجة = والعود فهما من اختصاص الشيحة

(42) - خطاب

محترف جمع الأعواد وتكسيرها وبيعها والجمع الخطابة .

سائق حمير الجير والرمل والتراب .. وستتكلم عليه بعد ..

(31) - حباس

في الحبس بمعنى السجن وبيده مفتاح الحل والأغلاق والجمع العباسة .

(32) حجار

متعهد الصناعة الحجرية من نحت ونقش وكذلك ما يتعلق بالرخام في قطعه ونقشه والكتابة عليه .. وكذلك يطلق الحجار على من يتولى شي الخرفان على الاحجار المحمية في فرن خاص ... وكانت هناك افران خاصة بذلك تسمى = دار الشواء = ومن الاطلاق الثاني المثل المغربي الشهير : = بحال حجار دار الشواء . يشويه ما يأكلو =

(33) - حجام

الحلاق ، وقد كان حلق الرأس عادة بربرية قديمة حتى قبل في ذلك : = من عادة البربر حلق الرعوس ، وليس البرنس ، واكل الكسكوس = والجام في فاس لا يقتصر عمله على حلق الرعوس بل كان يتولى : - تجسير العظام المكسورة بالجبائر - رد فك المفاصل - قلع الاضراس - اعذار الاطفال - تسيير الحفلات والشهر على تنظيمها باستقبال الدعوين وتقديم الطعام والشراب وغير ذلك ... ففي كل حفل تجد الحجاجة هم أصحاب التشريفات والترتيبات بملابسهم الابيض الانيق ...

(34) - حداد

الحاداد معروف والجمع الحدادة ... وسوق الحدايدن معروفة وهي متعددة في فاس ... وهذا يدل على ان هذه الصناعة كانت مزدهرة لشدة الحاجة اليها ... كما يدل على ان معدن الحديد كان متوفرا في المغرب منذ العصور القديمة

(35) - حراث

الحراث والجمع الحراثة : الزارع المعروف ، وفي موسم الحرش يهبط الى المدينة عدد كبير من السحراثة ليعملوا باجر معينة في حرش الحقول التي توجد في اطراف المدينة او بالقرب منها ...

(43) - حفار

محترف حفر مقابر الاموات والجمع الحفارة ... وقد جرى العرف الا يباشر هذه الحرفة الا ظائفه خاصة مضبوطة العدد تجتمع في مكان معين من طرف احباب الدين .. وفي نفس المكان يوجد الصحافة وهم الذين يحملون الاموات الى مرقدمن الاخرين ... كما يوجد في نفس المكان عدد من = المفاسيل الخشبية = المحبسة ليغسل عليها الموتى ثم ترد الى مكانها الخاص.

(44) - حكيم

الحكيم : الطبيب وكان الطبيب خبيرا في العقاقير والاعشاب الى جانب معرفته بعمل الابدان ... ومن الامثال المتعلقة بالحكيم قوله : اذا ظهر الزويتيني واللقيم يهز مطاريبو الحكيم = - الزويتيني : بررقو أسود صغير - اللقيم : نوع من التفاح - مطاريبو : زجاجاته

والفاكهتان المذكورتان تظهران اواخر الربيع وأوائل فصل الصيف . حيث قتل الامراض عادة ...

(45) - حلوي

صانع الحلوي وبائعها ويسمى عند بعضهم = العبادي

(46) - حمامجي

القيم على استقلال الحمام ، والكلمة فيها الجيم الدالة على النسبة على الطريقة التركية ... فهي اذن منقوله من الشرق .. والجمع العمامجي

(47) - حمال

العمال والجمع الحماله وهو محترف حمل الاثقال على دابته او على ظهره ...

(48) - حمامي

محترف تربية الحمام وبيع افراخه والجمع الحمامية وهناك سوق لهذه العلائقه التي تهتم بتربية الطيور وتعشق اصواتها ... قام يوم الجمعة بباب عجيبة بسفاس ..

(49) - حمامصي

بائع الحمص المقلو وكذلك الفول والذرة والجمع الحمامصية ... وربما يقال له الحمامص ويجمع على الحمامصة ويشتغل بهذه الحرفة عادة جماعة من

أهل الصحراء الغربية (50) - حناظ

بانع الحنطة والجمع الحنطة ولهم سوق خاصة بهم يبيعون فيها اصناف الحبوب والقطاني ... وهم عادة من أهل صحراء تيفلات = سجلعمسة =

(51) - حنائية

الحنائية والجمع الحنائيات وهي محترفة خصب النساء بالحناء ولها مهارة في رسم الاشكال ورسوم بد菊花 على ايديهن وارجلهن ولاسيما العرائس .

وغالبا ما تكون الحنائية طرازه ايضا لانها ترقم على الثياب نفس الاشكال والرسوم ...

(52) - حوات

محترف صيد الحوت النهري والبحري والجمع الحواتة ... وهناك سوق الحواتين ...

(53) - خباز

محترف خبز العجين والجمع الخبازة وهناك نسوة يحترفن ذلك ...

(54) خدام

العامل يسمى الخدام والجمع الخدامة ... وقد أصبحت كلمة خدام تنزوبي لتحل محلها كلمة عامل وعمال .

(55) - خراز

محترف الخرازة واشتهرت فاس بحذايتها الجلدي المسمى البلفة وكان لها زبائن في مصر واقطارات افريقية وللخرازة شأن اقتصادي كبير ولاصحابها فروع في عملهم ... ف منهم :

- البلايفي : صانع البلفة وهي حذاء الرجال .

- الشرابلي : صانع الشريبل وهو حذاء النساء .

- المساخري : صانع السخرة وهو حذاء للنساء اقل قيمة وشأنها من الشريبل .

(56) - خراط

محترف خرط الاعواد والاخشاب وحرفته متصلة بالتجارة .

(57) - خزان

المحتكر الذي يخزن الاقوات والادام والفواكه اليابسة مثل الزيت والتمر والتين انتظار ارتفاع اثمانها وقلتها في الاسواق ...

والدرار له عطلة أسبوعية هي مساء الاربعاء ويوم الخميس وصبح الجمعة ... ويستأنف عمله مع الاطفال بعد صلاة الجمعة ...

(66) - دراز

محترف النسيج في = الدرار = وهو الطراز وللدرار حرف شهيرة في نسج الملابس الصوفية والقطنية والحريرية وكذلك الأغطية .

(67) - دقاق

يطلق على شخصين :

ا - دقاق اللحم بالملقة والساطور ويسمى اللحم المقوق المخلوط بشيء من الشحم والتوايل = الكفتة = وجمع الدقاق دقافة ...

ب - دقاق رمضان وهو الذي يتولى إيقاظ الثنائيين بالدق على أبواب منازلهم لاجل السحور ... ومناك الدقاق بمعنى باائع الدقيق انظرة في السلوة ج I ص 290 وهذا الاستعمال غير معروف الآن ...

(68) - دكاك

الصائغ الذي يصوغ الحلي يسمى الدكاك لانه يدلك = يدق = بالطرقة على المصنوعات لتسويتها وكانت هذه الحرفة في يد المحترفين اليهود ... والجمع الدكاك.

(69) - دلال

دلال : والجمع الدلالة وهو الوسيط بين المشتري والبائع ويكون ذلك بالزاد العلني . وله أجارة معينة يتلقاها من التجارين ...

(70) - دلاري

صانع الدلو يسمى دلاري وكان لهذه الصناعة سوق تسمى سوق الدلاريين وما زالت معروفة بهذا الاسم الى الان ... اما الحرفة فقد كانت تنقرض ...

(71) - ذكار

المنشد في الحفلات التي يقيمهها بعض الطوائف يسمى ذكارا ويكون عادة من حفاظ الازجال والشعر الملحون والامداح التبوية ... والجمع الذكرة ...

(72) - ذهاب

الذهب : محترف = تذميب = المصنوعات الجلدية من كتب ومصاحف ومحافظ وغيرها وذلك بماء الذهب فيرسم عليها خطوطا واشكالا دقيقة ... وقد يكون الذهب سفارا يسفر الكتب بالجلد ثم

(58) - خشاب

بانس الخشب ومتهد جبله من الغابات المغربية الكثيرة ... والخشب مادة أساسية في البناء والتأثير في المدن والقرى ...

(59) - خطيب

خطيب الجمعة له مكانة اجتماعية مرموقة وله احباس يأخذ ريعها ... وهو عادة من أهل الفضل والعلم ...

(60) - خلاع

الخليل : قديد البقر او الابل المطبوخ بالزيت والشخم يذخر ليوكل ايام البرد القارس . والخلاع محترف ذلك وهو عادة جزار متمول .

(61) - خمام

الشريك الفلاحي الساهر على غلات الحبوب يأخذ عادة خمس الفلة وقد يأخذ اكثر والجمع الخامسة وشريك بعمله فقط ... اما الارض والبذور والادوات والدواوب فهي للمالك وحده ...

وهناك اعراف وعادات معروفة بين الفلاحين كما ان هناك عدة انواع من العقود والالتزامات بين المالك والخامس تتم - في الغالب - على الطريقة الشرعية ويعقد مكتوب .

(62) - خياط

الجلابة المغربية تتم خياطتها عند خياط يستعمل يده وابرته ... وله مهارة في اتقان عمله بسرعة ... وهناك الخياطة وهي محترفة خياطة الملابس الاخرى غير الجلابة وهذه تستعمل يدهما وابرتها كما تستعمل = المكينة = آلة الخياطة العصرية .

(63) - دباغ

الدباغة من الحرف الأساسية في الصناعة الجلدية ودور الدباغة متعددة في فاس وهي عادة على ضفة النهر او على مجرى من مجري الماء المضاف .

(64) - دجاجي

محترف تربية الدجاج وبيمه في الاسواق مع البط والحمام ...

(65) - درار

معلم ومؤدب الاطفال في = المسيد = وهو الكتاب والجمع الدرارة ويكون الدرار عادة من حفاظ القرآن الكريم ...

83) - زرزاري

العمال الذي يتولى حمل الاثقال في الاسواق والجمع = زرزازية = وكل جماعة منهم = جلسة = خاصة بهم ولم يضمنهم و = أمين = يتولى الفصل بينهم وتدبير شؤونهم ..

84) - زلايجي

محترف صناعة = الزليج = وهو عادة مفن له قدرة على اختيار الالوان والاشكال والجمع الزلايجية .

85) - زواق

هو مزخرف السقوف والجيطان بالالوان الزامية وصناعته تدخل في الخشب كما تدخل في الجبس والجمع الزواقة .

86) - سبايببي

هو المسبب وخاصة في شراء العقار واصلاح ما يمكن اصلاحه ثم بيعه ... وكذلك في البيضاء المستعملة .

87) - سحار

السحار معروف وله مهارة في اغواء الرجال والنساء .

88) - سراج

صانع السروج وبائتها وهناك سوق السراجين .

89) - سرايري

هو صانع سرير = المكحلة = اي هيكلها الخشبي والمكحلة هي التي تسمى الان (البندقية) .

وكان لهذه الحرفه اهمية كبرى وسوق كان يعرف بالسراريين ... وقد انقرضت هذه الحرفه

90) - سطارمي

السطورية : حشية جلدية يقال ان اصلها السطور العائمة بمعنى انها كانت في الاصمل تطرز بمائة سطر والسطارمي : صانعها وبائتها والجمع اسطارمية .

91) - سفاج

السفاج : محترف اعداد = السفنج = وهو من الفطائر المعروفة التي تتخذ من الدقيق والزيت وتباع في حوانيت خاصة منذ الصباح الباكر ... والسفاج يعد = السفنج = كما يعد الحلوي للبيع ولاسيما في رمضان ... والجمع السفاجة .

92) - سفار

هو مجلد الكتب وذهبها وهو مفن بارع وما زالت

يذهبها ... وبالجملة فالذهب من اهل الفنون الجميلة التي احتفظت بقيمتها منذ العصور القديمة الى الان ...

73) - رباع

الرباع : الشريك الذي يتولى القيام برعاية البساتين وغرسها وسقيها وحراستها : .. ويأخذ ربع غلتها . والجمع رباعة .

74) - حسوبي

محترف طحن الحبوب في الرحى الحجرية التي تدور بالماء على ضفة النهر او على مجرى الماء المضاف : .. والجمع رحسوية .

75) - رقصاص

الرقاص فارس من اهل النجدة موكل بحمل البريد وتلبيه بسرعة وله خبرة بالمسالك والمسافات ... والجمع الرقاقة .

76) - رقائقى

الصانع الماهر الذي يشتغل بالأمور الدقيقة الصنع يقال له رقائقى وهو عادة مفن بارع ... والجمع الرقايقية .

77) - ركاز

الركاز : الذي يتولى = ركز = سقوف البيت وتسويتها والجمع = الركازة = وهم عادة يقومون بعمليتهم وهم ينشدون أناشيد خاصة تسمع على سطوح المنازل .

78) - رماح

الرماح : صانع الرماح وهو عواد يسوي العيدان ويستعملها وقد انقرضت صناعة الرماح ... وبقي سوق يسمى الرماحين وهو من أسواق الطالعة الكبرى ..

79) - الرمال

محترف استخراج الرمل وبيعه والجمع الرمالة .

80) - الروايس

محترف شى روؤبس الغنم وبيعها صباحا والجمع رواسة .

81) - الزبار

الزبار : الذي يقلم الاشجار ويشنثها في فصل الشتاء والجمع الزيارة .

82) - الزبال

جامع الاذبال والجمع لازبالة .

١٠٢) - شوابيبي

صانع - الشريبية = وهي كانت من اغطية الرأس عند النساء، تنسج من خيوط الحرير . ولا يذكر لها اليوم وانما الذكر لعدة اسر تحمل اسم = الشريبيه .

١٠٣) - سطاط

كتار الاسيا، والاسواق ويستعمل لذلك * التحابة - وهي المكثنة .

١٠٤) - سطاطيني

صانع الشطاطيب وهي المكائن المتخذة من الدوم والشريط ...

١٠٥) - شكابيري

* الشكاره = وعاء من جلد مطرز يحمله الرجال بمجدول عن حمير على عواتقهم ليكون بجانب يدهم اليمني يحملون فيه الخفود والخاتيج وأدواتهم الشخصية ... وما ذال ذلك معروفاً ولاسيما عند اهل الباردة ... وسوق الشكابيين معروف بفلان ...

١٠٦) - شمع

صانع الشمع ومصنف زخرفة الشمعون وبيعها وهناك سوق الشعاعين كان بها ازيد من وجمال من اجل ان الشمع كان مادة أساسية في إذارة البيوت والمساجد ...

١٠٧) - شواط

ويقال له ايضاً - شوطن - وهو محرف شم، الاكاريب والرودس ويكون عادة صاحب الفن الذي سخن ما، الحمامات ...

ويطلق - شوطن = ايضاً على من يحترف طبخ الاكاريب وما فيها من حساء، وفول وبيعها في حوانين شعبية ...

١٠٨) - شواوف

الراف المتكهن وهناك شواوفون وشوافات يستخدمون جيلاً واساليب معروفة لاخذ اموال اصحابها، دون الاسطرار من الرضى والصابرين والتعصباً .

١٠٩) - ششيخ

يطلق الششيخ على عدة شخصيات

١) شيخ الكلام : وهو حافظ الشعر الملحون ... او تائمه ويظهر براعته في الحالات والمناسبات - بث بتولى مع جوقة الانشاد ...
والشيخة هي الاخرين تظهر في حفلات النساء، ولها

حرفته تعتبر من الفنون الجميلة التي تثير الاعجاب .

١١٠) - سقاط

السقاط : يطلق على محرف اعداد معدات الفرسان من سرج ولجام وركاب ... وهناك سوق السقطين ... ما زالت بها يقايا هذه الحرفه ...

ويطلق السقاط ايضاً على العامل الذي يتولى في فصل الشتاء اسقاط الزيتون ... والجمع السقامة .

وهناك :: السقاطين - وهو جزار يحترف جمع ما يسقط في الجرة من رؤوس واكاريب ومصران وكبد ولبرها وبيعها في حافلات خاصة بالسقوط وتكون بجانب سوق الجزارين ...

١١١) - سكاف

شارب السكة وهو من اهل الصياغة وانتشق على المعان ونماجمي السكانه ... والحرفة دخلت في مشغولات الصياغة ...

١١٢) - سلال

صانع سلاط القصب ومقلا سوق السلاطين .

١١٣) - سمار

السمار : متهد البهائم ومعالج حواجزها وقد انتقل اليه كثير من اعمال البيطار ...

١١٤) - سمان

محترف تصفيية السمن وتدويره وخزنه وبيعه .

١١٥) - سمسار

الرسبيط في بيع العتاز والبز والجمع السمسارية .

١١٦) - سنان

القيم على اعداد المساحة وقد انفردت هذه الحرفة وبقيت اسرة تحمل هذا الاسم وهم اولاد ابن السنان .

١١٧) - شرابيل

صانع = الشربيل - وهو من احذية النساء يكون مطرزاً ... والجمع الشرابيله ... وقد اشتهرت في حرفة الخرازة الى انواع المحترفين بهذه الحرفة ... وسوق الشرابيين معروفة في قاس .

١١٨) - شرات

صانع تزيين الدوم المستعمل لبرمة البضائع .. والجمع الشراطون ... وراس الشراطين من اسواق قاس . .

جوقها وادواتها ...

2) شيخ الفلاحة : وهو نقيب وعريف وخبير في شؤون الفلاحة وعادات الفلاحين واليه المرجع في ذلك .

3) شيخ الرماة : وهو الذي كان يتولى تدريب الشبان على الرماية في برج خاص به يسمى برج فلان شيخ الرماة ... ولم يبق لشيخ الرماة ظل ولا اثر .. وكان هنا المنصب من اسمى المناصب في تاريخ المغرب والأندلس .

119) - طالب

طالب العلم والجمع الطلبة وتطلق كلمة طالب على كل شخص متئور له معرفة بالقرآن الكريم والعربية ...

120) - طالب معاشو

الحمان وهو المعروف ايضا بزرزاري .

121) - طباخ

الطباط وهي طباخة وكلامها معروف شهر ..

122) - طبال

الطبال وهي طبالة ... فالطبال الضارب على الطلب والطبالة هي الضارب على = الطبلة = وما اليها من

أدوات الطراب وتسمى = الشيشة = ايضا ...

123) - طبيب

ويسمي الحكيم وهو عادة خبير في الامراض والاعشاب والعقاقير يركب منها ادوية خاصة للعلاج ..

124) - طحان

يطلق الطحان على محترف = طحن = السكاكيين وما اليها اي شحذتها على المسن لتصير قاطمة حادة ...

اما طحان الجبوب فيسمى الرحوي كما تقدم ..

125) - طراح

مساعد صاحب فرن الخبز يسمى طرحا يحمل العجين الى الفرن ثم يرده الى اصحابه ... والجمع الطراحة .

126) - طرار

الضارب على = الطر = وهو من افراد الجوق الموسيقي .

127) - طراف

الطراف هو الذي يتولى اصلاح الاذنية وترقيعها والجمع الطرافه ... ومناك سوق الطرافين ..

128) - طرازة

المحترفة بتطريز الثياب بخيوط الحرير وخيوط الذهب وهذه الحرفة كانت الشغل الاساسي للنساء والفتيات وهي من الفنون الجميلة ... وما تزال لها مكانتها الفنية الا ان امرها اخذ يضعف ..

129) - طناجرى

محترف صناعة قدور النحاس وما اليها من = الطناجر =

130) - طياب

هو الذي يتولى تعبئ المستحبين في الحمامات بتثريب الماء الساخن وذلك الظهر والاطراف ...

والطيابة تتولى ذلك بالنسبة للمستحبات في حمام النساء ..

لها صلة :

فاس : عبد القادر زمامنة

2) شيخ الفلاحة : وهو نقيب وعريف وخبير في

شؤون الفلاحة وعادات الفلاحين واليه المرجع في ذلك .

3) شيخ الرماة : وهو الذي كان يتولى تدريب الشبان على الرماية في برج خاص به يسمى برج فلان شيخ الرماة ... ولم يبق لشيخ الرماة ظل ولا اثر .. وكان

هذا المنصب من اسمى المناصب في تاريخ المغرب والأندلس .

110) - صائغ

الصائغ : ويقال له الدكاك معروف وكانت هذه الحرفة في يد الطائفية اليهودية ...

وفي فاس هي = الصاغة = والي جانبها سويقة الذمبان ... جمع ذهب ... وكلامها كان في القديم مقل اهل هذه الحرفة ..

111) - صباغ

الصباغ محترف صبغ الخيوط والثياب والصوف وهناك سوق الصباغين على مجرى الماء المضاف ...

112) - صبانة

محترفة غسل الثياب وتسمى عملية غسل الثياب التصبين ...

113) - صحاف

محترف حمل الاموات الى مقابرهم على راسه والجمع الصحافة .

114) - صرافي

المحترف بتبيين وتحويل العملة الذهبية والفضية والجمع الصرافية ... ولم يبق لهذه الحرفة اثر ..

115) - صوابيني

صانع = الصينية = وما اليها من أدوات النحاس وما تزال هذه الحرفة مزدهرة تتطور وتتقدم وتعتبر الان من الفنون الجميلة ...

ويقال لاصحابها = الصفارين = لأنهم كانوا يستعملون النحاس الاصفر اما الان فيستعملون الاصفر والأبيض والاحمر .

116) - صوابيني

محترف صناعة الصابون في محل خاص يسمى دار الصابون وهذه الحرفة كانت تنفرض ...

117) - صواف

خازن الصوف وبائعها يسمى صوافا والجمع الصوافون .

118) - صياد

محترف صيد الوحوش والطير والجمع الصيادة .